المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.651

العدد الخامس والعشرون _ حزيران _2024

دور الزكاة في معالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية دراسة حالة الأردن

الباحث: محمد عليان محمد الزعبي

طالب دكتوراه جامعة العلوم الاسلامية الماليزية usim كلية الاقتصاد وإدارة المعاملات

البريد الالكتروني mohammadalzoubi65@yahoo.com

الدكتور: أشرف محمد الرملي/

استاذ مشارك جامعة العلوم الاسلامية الماليزية usim كلية الاقتصاد وإدارة المعاملات

الملخص

ركزت الدراسة على دور الزكاة في معالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية دراسة حالة الأردن، فهدفت الدراسة الى التعرف على كيفية إستثمار أموال الزكاة لمعالجه مشكلة اللآجئين في الأردن، وبيان دور الزكاة في معالجة مشكلة الفقر و توفير فرص العمل للآجئين في الأردن، وأيضاً توضيح دور الزكاة في معالجة المشاكل الصحية التعليمية للآجئين في الأردن، بالإضافة الى وضع الحلول والإقتراحات والتحديات التي تواجه اللآجئين الإقتصادية ، وتكمن أهمية هذه الدراسة من حيث الأهمية النظرية والعلمية التي ستبنيها الدراسة من خلال المنهج النوعي(الكيفي)، بإجراء المقابلات المنظمة، المقابلة الشخصية أو المقابلة الفردية أو

الجماعية أو المقابلة الهاتفية، ومراجعتها، وتبويبها ليهيئ للباحث المعلومات الكافية للتحليل الكيفي (النوعي) ، للإجابة على كل سؤال من أسئلة الدراسة، ومشكلتها التي تتمثل تزايد حالات النزاع المسلح وإنتشار العنف الذي يعتبر السبب الرئيس لتزايد أعداد اللآجئين في أنحاء عديدة من بقاع الأرض، و خاصة في منطقة الشرق الأوسط، ومع تزايد حالات اللجوء في السنوات الأخيرة ، نتج عنه زيادة أعداد الفقراء والمحتاجين، وإنتشار الفقر والبطالة. وهذا ما تؤكده بعض الدراسات السابقة وهذا ما دفع بالباحث لاجراء هذه الدراسة .

الكلمات الافتتاحية: الزكاة، اللجوء، الاقتصادية.

Summary

The study focused on the role of zakat in the economic problem of refugees, a case study in Jordan, The study aimed to identify how to invest Zakat funds to address the refugee problem in Jordan, Explaining the role of Zakat in the problem of poverty and providing job opportunities for refugees in Jordan, For this reason, the role of zakat in educational and health issues for refugees in Jordan, In addition to developing solutions, suggestions and economic challenges facing refugees, The importance of this study lies in the scientific importance that the study will build or through the qualitative chapters, Conducting interviews, organized the interview Personal, Individuality or Collective or phone interview, And review it, And tabulate it Providing researchers with sufficient information for qualitative analysis Qualitative To answer each study question, Its problems include the increasing incidence of armed conflict, The spread of violence is The main reason for the

growth in refugee registration in, often from all over the world Especially in the Middle East region However, refugee situations have continued in recent years It resulted in an increase in the number of refugees, The spread of poverty and unemployment, This is confirmed by some previous studies This is what prompted the researcher to conduct this study.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين، ومن سار على دربه الى يوم الدين، أما بعد: ، تعد الزكاة ثاني فريضة في الإسلام، لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾[1]. فالزكاة ركن من اركان الاسلام التي فرضها الله على عباده المسلمين، لما لها من عظيم الاثر على نفس مؤديها وتزكية وطهارة للمال، عن إبن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله يقول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت» صحيح مسلم والبخاري[2].

تعد الزكاة أول نظام مالي وإقتصادي، ومصدرا أساسي في النظام الإقتصادي الإسلامي، وهي ثاني فريضة من فرائض الإسلام الخمس، في المجتمع الإسلامي التي تعطي حق للفقراء والمحتاجين من الأغنياء دون المنة عليهم، بإستثمارها في مجالات التنمية الإقتصادية والإجتماعية، وإغاثة اللآجئين، والكوارث، والنكبات،

[1] – القران الكريم: سورة التوبة:9 اية 18.

[2] – صحيح مسلم والبخاري

ومحاربة البطالة، وتوزيع الثروات، نظراً إلى أن غالبية اللآجئين قد نزحوا من دول إسلامية، يمكن للمسلمين في جميع أنحاء العالم الذين يؤدون الزكاة، أن يقوموا بدور مهم في تخفيف المعاناة التي يعيشها هؤلاء اللاجئون. لقولة تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ فِي أموال هِمْ حَقٌّ مَعْلومٌ – لِلسَّائِلِ والْمحْرُومِ ﴾[3].

تعد معالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية من بين أهم القضايا الإنسانية في هذا العصر، مع تزايد حالات الحرب و النزاع المسلح و مع إنتشار العنف الذي يعتبر السبب الرئيس لتزايد أعداد اللآجئين في أنحاء عديدة من بقاع الأرض، خاصة في منطقة الشرق الاوسط، ومع تزايد حالات اللجوء في السنوات الأخيرة، ويعتبر الأردن من أكثر الدول المتضررة باللجوء والتهجير القسري بسبب النزاعات، والحروب في منطقة الشرق الأوسط ، مما يوجب توفر حلاً فعّالاً لمشكلة اللآجئين الإقتصادية، ويمكن لأموال الزكاة التي يؤديها المسلمون، وفقا لأحكام الشرعية الإسلامية، بأن تلبي الإحتياجات الأساسية للآجئين وتوفير الرعاية الصحية، والتعليمية، وتوفير فرص العمل، توزيع الثروات، من خلال المساهمة على مدار العام بناءً على الإحتياجات المستمرة للعائلات اللاجئة، وحمايتهم، وتحسين وضعهم الإقتصادي، والإنساني، والإجتماعي مما يساهم في إستقرارهم، و للزكاة دور كبير في معالجة مشكلة التضخم في المجتمع من خلال استخدامها كأداة من أدوات السياسة المالية في الإسلام بهدف تحقيق الإستقرار الإقتصادي الذي يعد أساس الإستخدام الأمثل للموارد في المجتمع .

فالعالم الإسلامي يمتلك القدرة على الإرتقاء بالعمل الخيري إلى مستويات جديدة عبر الإستفادة من عشرات المليارات الدولارات من أموال الزكاة، وتوجيهها نحو القضايا الأكثر إلحاحاً كمشكلة اللآجئين

[3] – القران الكريم: سورة المعارج.70.اية: 24، 25

الإقتصادية، التي تواجه اليوم تحديات كبيرة وتصطدم بمدى مصداقية المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية المعنية باللآجئين، والإلتزام بتعهداتهم تجاه اللآجئين، وتفعيل آليات التعامل مع هذه القضية في بأبعادها الإنسانية والإقتصادية بعيداً عن التجاذبات والمصالح السياسية لا سيما وأن أعداد اللآجئين وصلت في السنوات الأخيرة إلى مستويات غير مسبوقة، الأمر الذي يقتضي التعامل معها بجدية أكثر وأن تقوم الدول بما هو مفروض على عاتقها بموجب التزاماتها الدولية، وأن تتعاون فيما بينها للحد من ظاهرة اللجوء، ومعالجة أسبابه، وتذليل كافة المعوقات الإقتصادية، والسياسية، والأمنية .

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة هذه الدراسة في موجات النزوح واللجوء بأعداد كبيرة من الناس، شيوخاً ونساءً واطفالاً، وما يعانونه من مشكلات وأوضاع إقتصادية وسياسية وإجتماعية مضطربة ، تنعكس على حياتهم اليومية وعلى حقوقهم وأمنهم، ووجودهم، نتيجة الحروب والكوارث وغير ذلك من المشاكل التي يتعرض لها اللاجئون، مما يستلزم تقديم الحلول والمعالجات الفقهية والشرعية لها، من توفر الحماية وحسن المعاملة والرعاية الصحية والتعليمية لهم وضمان حقوقهم وإستقرارهم وتامين حق العودة لأوطانهم، وبيان مسؤولية الأمم المتحدة تجاه اللآجئين من خلال معرفة المبادئ والتشريعات التي تحكم وتنظم حقوق اللآجئين .

أسئلة الدراسة

مما سبق سيحاول الباحث من خلال هذه الدراسة أن يقدم الإجابات العلمية على أسئلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما دور الزكاة في معالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادي ة في الأردن ؟ حيث يتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية:

1- ما هي كيفية إستثمار أموال الزكاة لمعالجه مشكلة اللآجئين الإقتصادية في الأردن ؟

2- ما دور الزكاة في معالجة مشكلة الفقر، وتوفير فرص العمل للآجئين في الأردن ؟

3- هل يوجد دور للزكاة في معالجة المشاكل الصحية والتعليمية للآجئين في الأردن ؟

4- ما الحلول والإقتراحات والتحديات التي تواجه اللآجئين الإقتصادية ؟

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الزكاة كركن أساسي في الإسلام إستناداً الى الشريعة الإسلامية ليس فقط لمعالجة مشاكل الفقر والفقراء والمحتاجين بل أيضاً لمعالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية. وإرتقائهم في المعيشة والرفاهية وإكسابهم قوة المنافسة للمشاركة في الأنشطة الإقتصادية، وتحديد المبررات الشرعية النظرية منها والعملية للزكاة كآلية أساسية ونموذجية في الإقتصاد الإسلامي وإبراز فاعلية نظام الزكاة في التشجيع على الإستثمار والقضاء على مشكلة للآجئين الإقتصادية .

1- التعرف على كيفية إستثمار أموال الزكاة لمعالجه مشكلة اللآجئين في الأردن .

2- بيان دور الزكاة في معالجة مشكلة الفقر وتوفير فرص العمل للآجئين في الأردن .

3- توضيح دور الزكاة في معالجة المشاكل الصحية التعليمية للآجئين في الأردن .

4- وضع الحلول و الإقتراحات و التحديات التي تواجه اللآجئين الإقتصادية .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من حيث الأهمية النظرية و الأهمية العلمية التي ستبنيها الدراسة من خلال الإقتصادية والدراسات السابقة التي ستستخدم لجمع البيانات المتعلقة بمجال الزكاة لمعالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية، و تعد الزكاة ركيزة من ركائز الإقتصاد الإسلامي التي تمنع الإكتناز وتحرك الأموال في جميع المجالات الإقتصادية والإستثمارية لسد حاجات ورغبات اللآجئين، من بنية تحتية، وصحة، وتعليم، ومعالجة مشكلة الفقر والبطالة، وتوفر سبل العيش الكريم وتحقيق الامن والاستقرار .

أهمية **الدراسة من الناحية النظرية**

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال محاولتها معالجة المعارف والمفاهيم النظرية ذات العلاقة بموضوع دور الزكاة في معالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية، كما أن الدراسة ستعمل على توفير إطار نظري للدارسين والباحثين في هذا المجال .

أهمية الدراسة من الناحية العلمية

ستوفر الدراسة المعلومات الكافية عن دور الزكاة في معالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية، حيث ستوفر المعلومات الكافية عن مشكلة اللآجئين الإقتصادية، وستبحث الدراسة في الزكاة وانواعها ومصارفها وحكمة مشروعيتها، سيتم إعداد استبانة لدراسة دور الزكاة في معالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية، حيث

اقتصرت الدراسات السابقة لهذا الجانب، ستعمل الدراسة على تقديم الحلول والإقتراحات والتحديات التي تواجه اللآجئين الإقتصادي ة من خلال التطبيق الصحيح للقواعد الشرعية الاسلامية.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: ستقتصر حدود الدراسة المكانية على دور الزكاة في معالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية في الأردن.
- الحدود الزمانية: ستشمل الدراسة على جمع المعلومات المتعلقة بموضوع اللآجئين الإقتصادية، وذلك في الفترة من العام 2011م وحتى العام – 2020م .

منهجية الدراسة

سيستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الكيفي (النوعي)، بإجراء المقابلات الشخصية أو الفردية أو الجماعية للحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسة وصولاً للإجابة على أسئلة الدراسة من مصادرها الرئيسية كالكتب، والدراسات السابقة، والبيانات التي تنشرها المنظمات والهيئات الدولية كالأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، والدوريات، والمجلات العلمية، والمقالات العربية والأجنبية. والبحوث المحكمة المنشورة.

منهج الدراسة ونوعها

يعد المنهج الكيفي ذات مرونة وفاعلية عالية في عملية البحث العلمي، بالإضافة الى دقة النتائج المتوافقة مع الظاهرة أو المشكلة في سياقها الطبيعي والإعتماد على نتائج المبحوثين في الحصول على البيانات وتفسيرها، وتساهم في تطوير أفكار ومقترحات جديدة.

منهجية جمع المعلومات

يتم جمع المعلومات من خلال منهجية واضحة بإستخدام الطريقة الإستفسارية ، ومن خلال تصميم الدراسة، وطريقة جمع المعلومات التي تتفرع منها طريقة المقابلة، وتحليل البيانات، و النتائج و التوصيات بالإضافة الى الدراسة الإستقرائية.

طريقة الاستفسار

هي الطريقة السليمة للبحث التي تتوصل الى النتائج الموثقة وذات جودة وكفاءة عالية.

طريقة جمع البيانات

يتم جمع البيانات وتحليلها من خلال البيانات الاولية بإجرتء المقابلات الشخصية والثانوية التي تم الحصول عليها من السجلات والوثائق والبحوث والتقارير السنوية .

تصميم الدراسة

يتم من خلال جمع المعلومات الدراسة النوعية وتحليل البيانات والمعلومات، للخروج بالنتائج والتوصيات والاقتراحات المناسة للدراسة .

مصطلحات الدراسة:

الزكاة: عرّف العلماء الزكاة بأنها حصّة مُقدّرة من المال فرضها الله عز وجل للمُستحقّين الذين سماهم في كتابه العزيز، أو هي القدر الواجب إخراجه لمستحقيه في المال الذي بلغ نصاباً مُعيّناً بشروط مخصوصة، وقيل

هي: مقدار مخصوص في مال مخصوص لطائفة مخصوصة، ويطلق لفظ الزكاة على نفس الحصة المخرجة من المال المزكي.[4]

اللاجئ: مفهوم اللاجئ: هو من غادر بلده نتيجة لخوف ما أو تعرضه للاضطهاد بسبب عرقه، أو دينه، أو جنسيته، أو بسبب آرائه السياسية إلى بلاد لا يحمل جنسيتها أو نتيجة لأحداث سياسية وقعت في للملاذ والمأوى[5].

الإقتصاد: دراسة سلوك الإنسان في إدارة الموارد النادرة وتنميتها لإشباع حاجاته".[6]

الإقتصاد الاسلامي: نظام الإقتصاد الإسلاميّ أسلوب إقتصادي مُعتَمِد على الإسلام في استخدام الموارد من أجل توفير حاجات الناس. ويُعرف نظام الإقتصاد الإسلاميّ أيضاً بأنّه نظام مُرتبط بالعقيدة والأخلاق الإسلاميّة، يحتوي على مجموعة من الإرشادات التي تساهم في التحكّم بالسلوك الإقتصادي؛ وتحديداً في مجالات الادّخار والإنفاق.[7]

أسباب إختيار الموضوع

يعود إختياري لهذا الموضوع لجملة من الأسباب يمكن إجمالها كالآتي:

---

[4] – صالح بن غانم بن عبد الله بن سليمان بن علي السدلان (1425)، رسالة في الفقه الميسر (الطبعة الأولى)، المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، صفحة 59. بتصرّف.

[5] – العكور، واخرون ، (2013)، ص (76-85) .

[6] – المصري، رفيق يونس، أصول الاقتصاد الإسلامي، دمشق، دار القلم، بيروت، الدار الشامية، 1413هـ/1993م،12

[7] – الموسوعة العربية العالمية (1999)، الموسوعة العربية العالمية (الطبعة الثانية)، المملكة العربية السعودية: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، صفحة 422، جزء 2. بتصرّف.

1- الرغبة بزيادة المعرفة بموضوع الزكاة لمعالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية.

2- أهمية وجود حلول جذريه لمشكلة اللآجئين الإقتصادية من فقر، وبطالة، وصحه، وتعليم، وفرص عمل وسكن كريم، وتوزيع للثروات .

3- أهمية الموضوع لمستقبل الأجيال القادمة للآجئين ووجود حلول جذرية لمستقبلهم .

4- لمحاولة وضع آلية لجمع أموال الزكاة وتوزيعها على اللآجئين لنقلهم من حال التشرد الى حال الإستقرار والأمن والأمان .

5- الرغبة في مواصلة البحث في موضوع حقوق اللآجئين .

الدراسات السابقة

تمهيد:

تعد الدراسات السابقة الأساس العلمي والمعرفي الذي يرتكز علية الباحث في دراسة ليكمل ما إنتهى الية من سبقة في دراسة الموضوع مجال البحث، ليضيف المزيد من العلم والبحث والتطور، لمواكبة تطورات العصر الحديث، ويقدم دراسة مواكبه لتطورات الحياة في جميع المجالات المختلفة، حيث قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة الى قسمين وربطهما بموضوع الدراسة، وبيان الفراغ الذي تسده هذه الدراسة.

تم تقسيم الدراسات السابقة الى محورين رئيسين هما كالاتي:

المحور الاول: الدراسات السابقة المتعلقة بالزكاة

من خلال البحث في المكتبات وقواعد البيانات ،وفي حدود علم الباحث وجدت الدراسات التالية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومن ابرزها:

بينت دراسة عوض. (2019)م[8]. بعنوان: الدور الإستثماري الغائب عن الزكاة أن الزكاة فرضها الله وجعلها ركن من أركان الايمان، في عهد الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأصبحت وآجبة الأداء للدولة ، وتقوم الدولة بتحصيل الزكاة ضمن الضوابط الشرعية الاسلامية، وتوزيعها على مستحقيها، وذلك لإحداث توازن اجتماعي وإقتصادي داخل المجتمع. في الفقه الإسلامي القديم لم يتعرض لمسألة استثمار حصيلة الزكاة في مشروعات إنتاجية التي تدر دخلا لمستحقي الزكاة، نظراً لوجود موارد أخرى غير الزكاة، وهي الخراج والجزية والغنيمة والفيء والعشور، وكانت تفيء بالهدف المطلوب، وبينت الدراسة أن في هذا العصر أصبحنا بحاجة ماسة لإستثمار حصيلة الزكاة في شكل هيئة إستثمار الزكاة، ويؤدي هذا الإستثمار إلى خلق فرص عمل للقادر وغير القادر من مستحقي الزكاة، بحيث يحصل على إيراد شهري من حصيلة استثمار أموال الزكاة، في المجتمع أصبح فرض وتحصيل وتوزيع الزكاة لضمير المزكي، وزاد التفريط في إخراجها وحرم منها أصحاب الحاجات الحقيقية أهل التعفف، وإتجهت حصيلتها للإستهلاك.

[8] – عيسى، سلامة عبدالرحيم عوض. (2019)م. الدور الإستثماري الغائب عن الزكاة. مجلة محكمه مج.110، ع.534.الناشر: الجمعية المصرية للإقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع.

بينت دراسة السبيعي. (2019) [9]. بعنوان: مصارف الزكاة وإخراجها وتطبيقاتها المعاصرة مصارف الزكاة وإخراجها وتطبيقاتها المعاصرة. وعرفت الزكاة وعرفت كلمة مصرف، والفرق بين الزكاة والصدقة، وبينت مصارف الزكاة، من حيث بيان مصرف الفقراء، ومصرف المساكين، ومصرف العاملين عليها، ومصرف المؤلفة قلوبهم، ومصرف الرقاب، ومصرف الغارمين، ومصرف في سبيل الله، ومصرف إبن السبيل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق اهدفها، كما بينت الدراسة أقوال العلماء في تعميم الزكاة في المصارف الثمانية، والنماذج التطبيقية لمصارف الزكاة في الواقع المعاصر، مثل دفع الزكاة للكافر من سهم المؤلفة قلوبهم، ليدفع المخاطر عن المسلمين، ودفع الزكاة في إنشاء وسائل الإعلام والعلماء الذين يتولون رعاية هذه القنوات، واستثمار أموال الزكاة بعمل مشاريع استثمارية لصالح الفقراء. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: بيان كل مصرف من مصارف الزكاة، وجواز إستثمار أموال الزكاة وتنميتها وتمليكها للفقراء، وجواز دفع الزكاة للكافر لدفع الضرر عن المسلمين .

بينت دراسة المزروع.(2019)م[10]. بعنوان: زكاة المال المدخر للحوائج الأصلية: دراسة فقهية زكاة المال المدخر للحوائج الأصلية دراسة فقهية ، وتناولت الدراسة حقيقة الزكاة وشروطها. وبيان مفهوم الحوائج الأصلية. وحكم صرف الزكاة لتكميل الحوائج الأصلية. وبيان حكم زكاة المال المدخر للحوائج الأصلية. وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: أن تعاريف الفقهاء للزكاة قد تعددت وهي متقاربة المعنى في

[9] – السبيعي. بدر ناصر مشرع. (2019).مصارف الزكاة وإخراجها وتطبيقاتها المعاصرة. بحوث ومقالات. مجلة محكمه. ع.118. الناشر: جامعة القاهرة، كلية دار العلوم. مصر.

[10] – المزروع. عبدالاله بن مزروع.(2019)م. زكاة المال المدخر للحوائج الأصلية: دراسة فقهية. بحوث ومقالات. بحث محكم. ع47 الناشر: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. الجمعية الفقهية السعودية.

الجملة، وبينت أن جميعها لم تذكر وصف التعبد لله عند ذكر مفهوم الزكاة، والزكاة هي التعبد لله تعالى بإخراج نصيب مقدر شرعًا من مال مخصوص على وجه مخصوص. وبينت الدراسة أنه لا يوجد أحد من المذاهب الأربعة مصطلح الحوائج الأصلية بشرط مستقل لوجوب الزكاة سوى الحنفية، إلا أن ذلك لا يعني عدم قول المذاهب الأخرى بمقتضى هذا الشرط مطلقًا وذلك بحسب ما يظهر من نصوصهم، ولعلهم رأوا أن هذا الشرط داخل فيما سبق من شروط. وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في دراسة بعض تفصيلات ومسائل الزكاة، وتحريرها، وعدم الإكتفاء بالنتائج الجاهزة والمقررة سلفًا.

بينت دراسة النفاتي. واخرون، (2018)م[11]. بعنوان: الزكاة: آلية الإقتصاد الإسلامي لمعالجة الفقر، موضوع الزكاة: كآلية الإقتصاد الإسلامي لمعالجة الفقر، وتعتبر الزكاة كنموذج إقتصادي مثالي بإعتباره نظام رباني يهدف لتحقيق التوازن بين الأغنياء والفقراء في المجتمع الإسلامي بإعتباره نموذجا متقدماً لتحقيق التنمية المتوازنة في المجتمع، مع إمكانية الاخذ به لكل المجتمعات على وجه الأرض، ويمكن تحريك طاقاته وتحقيق معدلات نمو غير مسبوقة، وله قدرة فاعلة وتوفير مناخ حقيقي لإحداث التنمية الإقتصادية، وخلق فرص العمل وذلك في مقابل على ما تعانيه الأنظمة الرأسمالية المعاصرة من أزمات مالية وإقتصادي ة واجتماعية، كارتفاع مستوى التضخم ومعدل البطالة، وتدني معدلات النمو، وعجز موازنات الدول، وزيادة حدة الفقر والسلوك الإنحرافي وغير ذلك من مظاهر عدم الإستقرار الإجتماعي. لذا يهدف هذا البحث إلى تقديم الزكاة كمؤسسة إقتصادية كلية وأداة عملية وحقيقية للقضاء على الفقر وذلك من خلال تجارب بعض الدول

[11] – النفاتي. محمد صالح راشد. واخرون، الصديق طلحة محمد رضا. (2018)م. الزكاة: آلية الاقتصاد الإسلامي لمعالجة الفقر. بحوث ومقالات. بحث محكم. المجلة العلمية للاقتصاد والاعمال.مج.4. ع3.ص.(332-346) تونس.

الإسلامية، ولعل مؤشرات انخفاض معدلات الفقر في الدول العربية والإسلامية في العقود الأخيرة كانت نتيجة لاهتمام هذه الدول بإنشاء مؤسسات للزكاة وفق نماذج مختلفة ومتنوعة. وقد اوصت الدراسة الى عقد مؤتمرات وملتقيات وورش عمل مشتركة لتكوين مرجعية موحدة تسهم في تطوير وتحديث آلية الزكاة يهدف القضاء على الفقر، وبناء نموذج إقتصادي إسلامي تنهجه كافة الدول الإسلامية لتنمية إقتصادي ومعالجة مظاهر الفقر وعدم الإستقرار الإجتماعي، واوصى البحث ضرورة إنشاء منتدى عالمي للزكاة يجمع الخبراء والفقهاء من جميع أنحاء العالم لدراسة ومناقشة التجارب والأفكار ذات العلاقة .

كشفة دراسة حمودة. (2018)م[12]. بعنوان: المقاصد الجزئية لمصارف الزكاة وأثرها الفقهي عن المقاصد الجزئية لمصارف الزكاة وأثرها الفقهي، وذلك باستخدام المنهج الإستقرائي الوصفي التحليلي. وإستعرض البحث المراد بالمقاصد الجزئية ومصارف الزكاة والأثر الفقهي، كما تناول المقاصد الجزئية لمصارف الزكاة جملة، كما أشار البحث إلى الفروع الفقهية المتعلقة بالمقاصد الجزئية لمصارف الزكاة والمتمثلة في مصرف الفقراء والمساكين، والعاملين على الزكاة، والمؤلفة قلوبهم، وعتق الرقاب، والغارمين، وسبيل الله، وأخيراً مصرف إبن السبيل؛ حيث إن المقصد من إعطائه دفع حاجته وسد خلته، والقول الراجح في ذلك هو أن بقرض إبن السبيل يتحقق المقصد، وعليه فلا يأخذ من الزكاة لكن قد يعجز عن السداد بعد ذلك حتي ولو كان غنياً في بلده لأي ظرف آخر، كما أنه ربما يدخل تحت مِنة المقرض، ثم إن هذه رخصة ورحمة من الله أن يعطي ابن السبيل من الزكاة لبلوغ مقصده. وتوصل البحث إلى أن المقاصد الجزئية لمصارف الزكاة تنحصر في مقصد

[12] – حمودة. سعد محمد محمود. (2018)م. المقاصد الجزئية لمصارف الزكاة وأثرها الفقهي. بحوث ومجلات. مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية. ع.90. الناشر: جامعة القاهرة – كلية دار العلوم – قسم الشريعة الإسلامية. مصر.

دفع الحاجة، وذلك في مصارف الفقراء والمساكين وعتق الرقاب وتحرير الأسري والغارمين لمصلحة أنفسهم وابن السبيل مع تفاوت حاجة كل منهم، ومقصد تأييد الدين ونصرة الشريعة وذلك في مصارف المؤلفة قوبهم، والعاملين على الزكاة، والغارمين للصلح بين الناس، وفي سبيل الله، كما يقصد من إعطاء العامل على الزكاة: إعفاءه حتى لا يكون للشيطان عليه سبيل في الأخذ من مال الزكاة.

تناولت دراسة حربي. (2019) م[13]. بعنوان: مصرف العاملين على الزكاة: دراسة فقهية تطبيقية معاصرة أحد مصارف الزكاة وهو مصرف العاملين على الزكاة، دراسة فقهية تطبيقية معاصرة، من خلال التعريف بالعامل على الزكاة، والشروط الشرعية التي يجب توافرها فيه، والمقدار الذي يستحقه، مقارناً ذلك بالقواعد والضوابط والقوانين المنظمة لعمل لجان الزكاة والجمعيات الخيرية. وقد تناولت في هذا البحث بعض المسائل المعاصرة والنوازل المستجدة، كمسألة إعطاء المؤسسات غير الإسلامية إدارة توزيع الزكاة، وتقسيط دفع الزكاة لمصلحة المحتاج. وكان منهجي في هذا البحث هو المنهج التحليلي حيث ذكرت أقوال الفقهاء وأدلتهم في كل مسألة مع المناقشة والترجيح، وكان من أهم نتائج هذا البحث أن الاتجاه المعاصر في القوانين واللوائح المنظمة لعمل لجان الزكاة والجمعيات يجنح إلى أمرين: أحدهما اعتبار الجماعية في العامل على الزكاة، وليس الفردية، والثاني الميل إلى التطوع وعدم أخذ أجرة نظير العمل.

[13] – عبدالفتاح، محمود حربي. (2019)م. مصرف العاملين على الزكاة: دراسة فقهية تطبيقية معاصرة، بحوث ومقالات، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة. ع.7.ج.3. الناشر. جامعة الأزهر – كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة. مصر.

الدراسات السابقة: المحور الثاني المتعلقة باللجوء:

هدفت الدراسة مراد. واخرون. (2020) [14]. بعنوان: موانع اللجوء الإنساني: دراسة حالة اللآجئين العالقين بين الولايات المتحدة والمكسيك. بحوث الى بيان موانع اللجوء الإنساني: دراسة حالة اللآجئين العالقين بين الولايات المتحدة والمكسيك. حيث إن العالم مليء بالصراعات الداخلية أو الخارجية أو الدولية التي ينتج عنها الكثير من الانتهاكات والأضرار الجسيمة للبشرية، مما يدفع الإنسان للبحث عن مكان أمن لتوفير سبل الحياة والعيش الكريم إلا أن هذه الصراعات ليست وحدها التي تدفع الأنسان للبحث عن سبل الحياة فهناك الاضطرابات الداخلية للدول والفساد الإداري والمالي داخل أنظمة بعض الدول التي تسبب عدم المساواة في الحقوق بين المواطنين فذلك أيضا يدفعهم للالتجاء إلى مكان أفضل للحصول على الحق في الحياة ومن بين هذه الفئة هم اللآجئين الوافدين من دول أمريكيا الجنوبية متجهين للولايات المتحدة طالبين اللجوء والذين ما زالوا عالقين بين حدود الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، ومن خلال هذه الدراسة نبين مشكلة هؤلاء اللآجئين مع دول مصادقة على اتفاقية عام (1951). لحماية حقوق اللآجئين.

هدفت دراسة البراسنة. وآخرون. (2019)[15]م. بعنوان: الاستراتيجية الاردنية في التعامل مع الازمة السورية 2011- 2016. إلى تحليل الاستراتيجية الأردنية في التعامل مع الازمة السورية وتوصيفها في التعاطي مع مجمل الأحداث الدائرة في سوريا، وبينت الدراسة مجمل المتغيرات الإقليمية والدولية، التي لها

[14] – مراد. ورد. واخرون. رعموش. فوزية. (2020) موانع اللجوء الإنساني: دراسة حالة اللاجئين العالقين بين الولايات المتحدة والمكسيك. بحوث ومجلات. بحث محكم.مج.21.ع2.

[15] – البراسنة. ايمن صالح والقرالة. عامر سلامة.(2019)م. الاستراتيجية الاردنية في التعامل مع الازمة السورية 2011- 2016. بحوث محكمه. مج. 46.ع.1. دراسات– العلوم الإنسانية والاجتماعية. الناشر: الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي. الاردن.

الدور الكبير في صياغة هذه الاستراتيجية، حيث بينت ان هنالك تأثير واضح وملموس للروسي والأمريكان في صناعة القرار، حيث اخذت في عين الاعتبار المصالح الأرنية العليا في التعامل مع الازمة السورية والمؤامة بين مصالحها وبين العلاقات المتبادلة مع دول العالم والنواحي الامنية اللازمة والضرورية للاردن ، حيث أثقلت الأزمة السورية ونزوح المواطنين السوريين كاهل الإقتصاد الأردني والتجاري والامني الذي تأثر تأثيراً كبيراً، بعد هذا كله عمل الأردن على تبني إستراتيجية وآضحة للتعامل مع هذه الأزمة الكبيرة ، بينت فيها المصالح الوطنية الأردنية العليا وبينت الأهداف السياسية مرتكزة على حساب التكلفة والعائد وذلك لمحاولة تجنب المخاطر وتعظيم الفوائد التي قد ترافق الإستراتيجية المتبناة، وبينت أن الإستراتيجية الأردنية تم تعميمها في المنطقة، وأن العالم بشكل عام قد تبنى نفس الموقف الأردني للتعامل مع الأحداث في سوريا، وكما وبينت الدراسة أن دعوة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مؤخرا بإستحداث مناطق آمنة للمدنيين السوريين هي برهاناً عمليا على نجاح الإستراتيجية الأردنية، من هنا نجد أن الهدف الرئسي منذ إشتعال الأزمة السورية كان الهدف الأسمى والرئيسي حماية المواطنين المدنيين من الإنتهاكات المستمرة بين الأطراف المختلفةالمتنازعة.

هدفت الخزاعلة. واخرون 2019)م[16]. بعنوان: واقع البرامج والخدمات المقدمة للآجئين السوريين من قبل منظمات المجتمع المدني داخل مخيم الزعتري من وجهة نظر المعلمين السوريين في الأردن. التعرف إلى واقع البرامج والخدمات المقدمة للآجئين السوريين من قبل منظمات المجتمع المدني داخل مخيم الزعتري من وجهه نظر المعلمين السوريين في الأردن. ، وقد تم إستخدم المنهج الوصفي، لتحقيق أهداف الدراسة وجرى

[16] – الخزاعلة. احمد. واخرون. القاضي. سمارة.(2019)م, واقع البرامج والخدمات المقدمة للاجئين السوريين من قبل منظمات المجتمع المدني داخل مخيم الزعتري من وجهة نظر المعلمين السوريين في الأردن. بحوث ومقالات مج.25.ع.2. الناشر: مجلة المنارة للبحوث والدراسات. الاردن.

إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت من (150) معلماً ومعلمة، حيث صمم إستبيان خاص لأغراض الدراسة إشتملت على أربعة مجالات رئيسية: المجال الاول: المجال الإقتصادي، والمجال الثاني: المجال الصحي، والمجال الثالث: المجال الاجتماعي، والمجال الرابع: المجال التعليمي، وجرى التأكد من صدقها وثباتها. حيث توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: أن واقع الخدمات المقدمة للآجئين السوريين من قبل منظمات المجتمع المدني داخل مخيم الزعتري من وجهه نظر المعلمين السوريين في الأردن كانت بصورة عامة بدرجة كبيرة، وقد حصل المجال التعليمي على أعلى درجة بمتوسط حسابي بلغ (2.45)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضًا واظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة . a) (0.05=في استجابة أفراد عينة الدراسة على واقع البرامج والخدمات المقدمة تعزى للجنس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أبرزها: واهتمام منظمات المجتمع المدني بالمساعدة على تأمين فرص العمل للآجئين بالإضافة الى الاهتمام في المجال الصحي داخل المخيم.

بينت دراسة مقدادي. واخرون (2018)م[17]. بعنوان : اثر اللجوء السوري في الجانب الاجتماعي والتربوي في الاردن ودور كتب التربية الوطنية والمدنية في التصدي لهذه المشكلة. حسث استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة التحليل، وأداة الإستبيان، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اجابات أفراد العينة حول أثر اللجوء السوري على الأردن على الجانب الإجتماعي من وجهة نظر معلمي الدراسات الإجتماعية، ووجود ضعف في

17 – مقدادي. محمد احمد محمد. واخرون. القاعود، ابراهيم عبد القادر احمد والطوالبة. هادي محمد (2018)م. اثر اللجوء السوري في الجانب الاجتماعي والتربوي في الاردن ودور كتب التربية الوطنية والمدنية في التصدي لهذه المشكلة. رسالة دكتوراه. كلية التربية– جامعة اليرموك. الاردن.

تضمين مفاهيم اللجوء السوري في كتب التربية الوطنية والمدنية الأساسية العليا، مثل قانون اللجوء الدولي، وحقوق اللآجئين ، ومستويات اللجوء واللآجئين السوريين.

هدفت دراسة الشبيلي. (2018)م[18].بعنوان: سبل حماية اللآجئين في ظل القانون الدولي العام، وأهمية قضية اللآجئين في المجتمع المعاصر، وحركات اللجوء المستمرة تجاه المملكة الاردنية الهاشمية، وسبل توفير الحماية الدولية للآجئين من خلال المنظمات الدولية، وبينت حماية المملكة الاردنية الهاشمية للآجئين بموجب القانون الدولي، والوضع القانوني للآجئين، واللاجئون السوريون في المملكة الاردنية الهاشمية على ضوء التزاماتها القانونية والدولية والدستورية. وبينت الدراسة اليات توفير حماية اللآجئين من خلال دور مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللآجئين واللجنة الدولية للصليب الاحمر ، على أساس القانون الدولي المتمثل بالاتفاقيات الدولية والمبادئ المقررة والقانون الدولي للآجئين القواعد القانونية التي تحكم الأفراد والدول فيما يتعلق بموضوع اللجوء وفي الحماية المتمثلة في مبدأ عام الاعادة القسرية، ومبدأ الحماية المؤقتة له، ويحتل القانون الدولي للآجئين الذي يتناول عملية التنظيم القانوني لحق اللجوء وتقديم الدعم والإسناد لهم .

هدَفَتْ الدِّراسة الجبور. (2018)م.[19] بعنوان: الاثار السياسية والإجتماعية والإقتصادية للجوء السوري في الاردن.(2011-2016)م إلى معرفة الاثار السياسية والإجتماعية والإقتصادية للجوء السوري في الأردن، واشتملت الدِّراسة على الإطار النَّظرِي ومنهجيّة البحْث. وفي الفصل الأوّل تمَّ بيان كيفيّة وأسْباب انْطلاق الازمة السُّوريّة، ودور الأُردن في إستقبال اللآجئين ، وحجم المساعدات التّي قُدِّمتْ

[18] – الشبيلي. عطيه احمد. حماية اللاجئين في ظل القانون الدولي العام (2018)م. رسالة ماجستير. جامعة ال البيت. الاردن.

[19] – الجبور. سعيد سليمان سالم. (2018)م. الاثار السياسية والاجتماعية والاقتصادية للجوء السوري في الاردن.(2011-2016)م. رسالة ماجستير. جامعة ال البيت –كلية معهد الحكمة. الاردن.

للآجئين السُّوريين كذلك، تمّ بيان الإطار القانوني لحماية اللآجئين ، ثمّ الحقوق والواجبات للاجئ والدَّولة المضِيفة. وفي الفصل الثاني بينت الدِّراسة أثر اللآجئين السُّوريين على الأردن خلال فترة الدِّراسة (2011-2016) من النّاحية الإقتصادية والسياسيّة والاجتماعيّة. وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائجِ الى أنَّ مشكلة اللآجئين السوريين تعد ذات طابعٌ إنْسَانيٌّ، وأثرت بشكلٍ مباشرٍ على مختلف قطاعات الدَّولة الأُردنيّة، حيث قام الأردن بدَوْر إنسانيّ كبيرٍ في إستضافة إخواننا اللآجئين السُّوريين وبالرّغم منْ مَحْدوديّة مواردهُ، وصِغَرِ حجْمِه و مساحته ، بالرغم من ووجود الهيئات الدَّوليّة المعْنيّة بدعم حقوق الإنْسان والاهتمام بشؤون اللآجئين، إلّا أنّ جهودهم ودعمهم لمْ يصِل إلى المستوى المطلوب في الأُردنِّ, ممّا ادى الى تحدّيات إقتصادي وأمنْيّة كبيرة في الأردنَّ. و تعتبر مشكلة اللجوء أحد مصادر التّهديد للسِّلْم والأمْن الدوليين. مما يتوجّبُ على الدَّولة المضِيفة النَّظر إلى اللآجئين نظْرة إنسانيّة، حسب الاتفاقية الدّوليّة الخاصّة بوَضْع اللآجئين عام (1951) والبروتوكول الملحق بها عام (1967) الأساس القانوني لحماية اللآجئين .

هدفت دراسة الشياب. (2018)م[20]. بعنوان: اللاجئون السوريون في الأردن: الواقع وآفاق المستقبل، إلى معرفة واقع اللآجئين السوريين في المجتمع الأردني وآفاق مستقبلهم، من خلال الموقف الأردني القانوني من قضية اللآجئين السوريين وعلى واقع تواجدهم في الأردن، ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن اللجوء السوري ادى الى زيادة الأزمات الإقتصادية والاجتماعية المختلفة، وبسبب عدم اعتراف المفوضية بجميع أعداد السوريين الذين تعتبرهم الحكومة الأردنية لاجئين، وتسبب في زيادة العبء

[20] – الشياب. خالد عمر محمد. (2018)م. اللاجئون السوريون في الاردن: الواقع وافاق المستقبل. بحوث ومقالات. محكم. مجلة العلوم القانونية، س.8. ع.4 الناشر: الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية. الاردن.

الإقتصادي والخدماتي الذي أفرزه اللجوء السوري الى الأردن، مما تسبب في فشل الحكومة في تلبية إحتياجات ومتطلبات المواطنين من الخدمات الاساسية، وتوصلت إلى أن الوقت مبكر لرصد وتسجيل وتحليل نتائج اللجوء السوري على المجتمعات الأردنية المضيفة، وأوصت الدراسة الى أهمية البحث في تأثير كافة مظاهر اللجوء على المجتمعات الأردنية المضيفة للآجئين السوريين.

تهدفت دراسة الجوارنة. وآخرون (2018)م[21]. بعنوان: مستوي إضطرابات النوم لدي عينة من اللآجئين السوريين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. إلى التعرف على مستوى انتشار اضطرابات النوم لدى عينة من اللآجئين السورين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مثل العمر والجنس، والمستوى التعليمي ، والحالة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (374) لاجئاً ولاجئة، وتم استخدام مقياس اضطرابات النوم بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته لتحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتوصلت الدراسة عدد من النتائج على مستوى متوسط لاضطرابات النوم لدى عينة من اللآجئين السوريين في الأردن ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إضطرابات النوم تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطرابات النوم تعزى لأثر العمر لصالح الأعمار ما بين (15 – 25)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطرابات النوم تعزى لأثر الحالة الاجتماعية لصالح الأعزب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إضطرابات النوم تعزى لأثر المستوى التعليمي.

[21] – الجوارنة. احمد يحي واخرون. زيادة. احمد عبد الرحيم رشيد. والمومني.(2018)م. مستوي اضطرابات النوم لدي عينة من اللاجئين السوريين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. دراسات محكمة.مج.9. ع.25.الاردن.

بينت دراسة حمدون. (2017)م[22]. بعنوان: تأثير تصاعد النزعات الوطنية على الفاعلين على هامش الظاهرة الاجتماعية: اللاجئون والنازحون والمهاجرون وعديمي الجنسية، وإلى بيان تأثير تصاعد النزعات الوطنية على الفاعلين على هامش الظاهرة الاجتماعية: اللاجئون والنازحون والمهاجرون وعديمو الجنسية. وبينت الدراسة الى أن كلا من وأن الدراسة تشير إلى أن كل من لجوء المهاجرين وهجرتهم وجنسيتهم هي قضايا يبدو أن آثارها منخفضة مثل الوطنية، لكنها كافية لكي تتفاعل بالضرورة والإيجابية مع بقية التداعيات. وأن الدراسة تشير إلى أن كل من لجوء المهاجرين وهجرتهم وجنسيتهم هي قضايا يبدو أن آثارها منخفضة مثل الوطنية، لكنها كافية لكي تتفاعل بالضرورة والإيجابية مع بقية التداعيات. وتقلبات السياسات العالمية بين اليمين المعادي للهجرة واللجوء والتقدميين المرحبين صعوداً ونزولاً مع كل موجة من موجات الهجرة ونزوح أو لجوء ضخمة،. وتناولت الدراسة عدة نقاط والتي تمثلت في: أولاً: تعريفات وتقديرات اعدد للآجئين والنازحين والمهاجرين وعديمي الجنسية. ثانياً: بتصاعد النزعات الوطنية مما يسبب سوء حال المهاجرين واللآجئين . ثالثاً: تزايد التمييز والاضطهاد في البلدان المضيفة وتراجع فرص الاندماج بينهم. رابعاً: عدم معالجة ظاهرتي الهجرة واللجوء بسبب تراجع بعض الدول عن تحمل مسؤولياتها. خامساً: تزايد التمييز والعنصرية تجاه اللآجئين في منطقة الشرق الأوسط. سادساً: بتصاعد النزعات الوطنية ودون الوطنية تراجعت أوضاع عديمي الجنسية والنازحين داخلياً. سابعاً: التعامل مع أسباب التهميش أنفع من التعامل مع نتائجه. وأوصت الدراسة على أهمية العمل الذي تقوم به مفوضية الأمم المتحدة لشئون

[22] – حمدون. أحمد حلمي(2017)م. تأثير تصاعد النزعات الوطنية على الفاعلين على هامش الظاهرة الاجتماعية: اللاجئون والنازحون والمهاجرون وعديمو الجنسية. بحوث ومقالات مجلة محكمة. مجلة الديمقراطية مج.17. ع.66. الناشر. مؤسسة الأهرام. مصر.

اللآجئين لكل من اللآجئين والنازحين وعديمي الجنسية داخليا يجب أن ينظر إليه باعتباره عملاً مؤقتاً في إطار أجندة عمل أوسع تستهدف إنهاء الصراعات التي ترتب موجات لجوء ولا سيما الصراع السوري، والصراعات في أفغانستان والصومال، وتعتبر هذه الدول الأكثر تصديراً للجوء في العالم.

ويرى الباحث مما سبق أنه لابد من وجود حلاً مناسبا لمشكلة اللآجئين الإقتصادية، والسياسية، والإجتماعية، ضمن الضوابط الشرعية الإسلامية، من خلال إستخدام أموال الزكاة في معالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية، بأن تلبي الإحتياجات الأساسية المستمرة للعائلات اللاجئة، وتوفر فرص العمل، والرعاية الصحية، والتعليمية، توزيع الثروات، وحمايتهم، وتحسين وضعهم الإقتصادي، والإنساني، والإجتماعي مما يساهم في إستقرارهم .

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باستخدام المنهج الكيفي (النوعي)، حيث أظهرت هذه الدراسة إن للأزمة تأثيراً كبيراً جداً على الأوضاع الإقتصادية والسياسية والإجتماعية للآجئين وللدول المضيفة للآجئين ، و إضافة الى ذلك، فقد عملت هذه الدراسة على دراسة أوضاع اللآجئين وسبل دعمهم في جميع نواحي الحياة الإقتصادية، الإجتماعية، والصحية، والتعليمية، والنفسية. وعلاوة على ذلك فقد قامت الدراسة بتقديم الحلول والمعالجات الفقهية والشرعية لمعالجة مشكلة اللآجئين الإقتصادية عن طريق الزكاة، وتوفر الحماية لهم وضمان حقوقهم وإستقرارهم وحسن المعاملة والرعاية الصحية والتعليمية وتأمين حق

العودة لأوطانهم. وبيان مسؤولية المجتمع الدولي والامم المتحدة تجاه اللآجئين من خلال المبادئ والقوانين والتشريعات القانونية والشرعية التي تحكم وتنظم حقوق اللآجئين .

النتائج والتوصيات

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أبرزها:

1- تشجيع هيئات ومنظمات المجتمع المدني بالمساعدة و المساهمة في التنمية الإقتصادية من خلال توفير فرص العمل للآجئين بإنشاء المشاريع التنموية المستدامة .

2- تفعيل دورالزكاة وسبل تنميتة مواردها ، وتوسيع مضلتها وتنويع صيغ إستثمارها.

3- تثقيف وتوعية المجتمع الإسلامي في أهمية وتنمية مجالات الزكاة ، وعدم حصرها في الجانب التعبدي المحض.

4- إخضاع عمل الزكاة لنظام المحاسبة والحوكمة وإخضاعها لمعاييرها للهيئة الرقابية الشرعية الإسلامية.

5- الإهتمام في جميع المجالات الإجتماعية والإقتصادية المختلفة داخل مخيمات اللآجئين وتأمين فرص العمل للآجئين .

النتائج

1- أن الاتجاه المعاصر في القوانين واللوائح المنظمة لعمل لجان الزكاة والجمعيات يجنح إلى أمرين: أحدهما إعتبار الجماعية في العامل على الزكاة، وليس الفردية، والثاني الميل إلى التطوع وعدم أخذ أجرة نظير العمل.

2- العمل على إنشاء منتدى ثقافي عالمي يختص بالزكاة من الفقهاء و الخبراء و علماء الأمة الاسلامية والعربية تعمل على تشكيل ورش عمل وملتقيات ومؤتمرات تساهم في تحديث وتطوير مستمر لالية عمل الزكاة.

3- حيث اظهرت الدراسة إن للازمة تأثيراً كبيراً جداً على الاوضاع الإقتصادية والسياسية والاجتماعية للآجئين وللدول المضيفة للآجئين .

4- بناء نموذج إقتصادي إسلامي تنموي لمعالجة ظاهرة النزوح واللجوء بالاضافة الى ظاهرة الفقر والبطالة.

5- أهمية البحث في تأثير كافة مظاهر اللجوء على المجتمعات الأردنية المضيفة للآجئين .

الحمد لله رب العالمين

إنتهى